تونس في 6 أفريل 1993

دار «الرأي العام»

10، نهج ابن خلدون تونس

الهاتف : 688 334 ـ 523 336 ـ الفاكس : 048 337

فخامة رئيس الجمهورية

السلام عليكم ورحمة الله

أتشرف بأن أرفع الى فخامتكم جزيل شكري وعميق امتناني للهدية الكريمة التي تفضلتم بها عليّ، وقد جاءت تسعفني حين شدتني وأنا أتخبط في ظرف عسير جدا أطمح فيه الى إلجام الجريدة اليومية «الرأي العام» التي ما كنت أظفر بإصدارها لولا رعايتكم العليا لي ولها.

لقد كانت هديتكم الكريمة اللبنة الأولى في شبكة التمويل التي أعتزم تكوينها لتموين الجريدة في وقتها عبر كامل الجمهورية حسب ما تقتضيه طبيعة العمل وما تفرضه المنافسة الشديدة القائمة والتي ألاقيها يوميا من مؤسسات صحفية سابقة إلى تكملة الوسائل التجهيزية والمادية. ولولا هذه الهدية لبقيت أواجه المتطلبات الضرورية بمجرد الحلم والتطلع نظرا لمحدودية المقبول

وليس غريبا، يا فخامة الرئيس، أن يأتي الفرج منكم وأنتم رجلكم الذي فتحتم لي بابكم، وهشرعي أنتم الذي احتضنتموه، فما أسعدني بهذا الباب الكبير والحضن الغامر، وما أكثر أمني وأنا في هذا الحصن.

هذا ما شرعت به وأمسسته بكل جوارحي وأنا أتلقى

هديتكم الكريمة ، ثم وأنا أدشن بها تواريخ الجريدة بالوسائل الخاصة . وفعلاً فقد وصلت الجريدة الى الجنوب في موعد مبكر .. وصلت يوم الأحد ١ أبريل الى مرفأ قنس في الرابعة صباحا والى قابس في السادسة والربع ، والى مدنين في التاسعة والنصف مرورا بتدنين وجرجيس .

ولا تخفى عنكم ، سيدي الرئيس ، ما لتأثير الطمأنينة على انتاج الفرد ، وخاصة إذا كان هذا الفرد يريد أن يعمل ، ويسعى لأن يبدع وهو يتصرف في إمكانات ووسائل لم ترتق بعد الى الحد الأدنى المطلوب في مثل هذه المشاريع الصخرية التي جُعلت هكذا كثيرة التكلفة .

ومع هذا سأواصل العمل مادمت في حضنكم الغامر وفي حصنكم الآمن ، وأنا واثق من النجاح .

أجدد لفخامتكم اعتزازي وامتناني ، وأتطلع الى اليوم الذي أعبر لكم فيه عن هذه المشاعر مباشرة ، وأرجوكم أن تتفضلوا ، فخامة الرئيس ، بقبول فائق احترامي .

عبد الجليل دمق

عبد الجليل دمق